

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة علمية سياسية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)

في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٦ ذي الحجة سنة ١٣٢٤

موافق ٨ كانون ثاني ش و ٢١ كانون ثاني غ سنة ١٩٠٧

فهرست

ماجريات السياسة. تلغرافات. العلم في ربع قرن. الأستانة العلية. أخبار محلية. السكة الحجازية. أخبار الجهات: حلب. فوائد صحية. أخبار متفرقة. التجارة. إعلانات.

ماجريات السياسة

تلغط الجرائد السياسية بإشاعات مقلقة عن المفاوضات الجارية بين روسية واليابان حتى ذهب الوهم ببعضهم إلى إمكان قطع الصلات السياسية بين الدولتين، ولقد اجتمع محرر بعض الجرائد الباريزية الشهيرة بالموسيو مونتو سفير اليابان ومدير المفاوضات الجارية بين دولته وروسية فصرح له السفير بما معناه:

«لقد دهشت كل الدهشة من الإشاعات المقلقة التي تردد الجرائد صداها والتي أخبرتني بأنها أحدثت قلقاً في باريس نفسها. قالوا: إن اليابانيين والروس لم يتفقوا لا على معاهدة الصيد ولا على المعاهدة التجارية المنوطة بالملاحة وزعموا أن مطالب اليابان متجاوزة حد الاعتدال وأن العلاقات تراخت تراخياً كبيراً بين الحكومتين وزادوا فوق ما تقدم أنه ينبغي عرض مواضيع الخلاف على مجلس تحكيم».

فذلك كله اختلاق محض وسأوضح لك المسألة في بضع كلمات تؤيد البلاغ الرسمي الروسي الذي نشرته بعض الجرائد الباريزية.

أما معاهدة الصيد فلم نقف فيها إلا عند مسألة تأويلي بل أقول أنها مسألة نحوية لا مسألة سياسية. وذلك الأمر الذي وقفنا عنده هو أن معاهدة الصلح الذي عقدت في بورتسموت نقول أن اليابانيين لا يحق لهم أن يصطادوا في الأنهر ومصاب الأنصر في البحر

وكل حكومة من الحكومتين تعترف بوجود هذا البند غير أنه ينبغي أن تعمل أين يبتدئ النهر وأين ينتهي وأين يبتدئ البحر وكيف يحدّد المصب والخليج النهري الذي نقل عن لفظة إنكليزية ليس لها نفس المعنى بالتدقيق.

أما مؤلفات الحقوق --- فإنها طافحة بالمتناقضات في هذا الموضوع ولقد ألفنا لجنة فرعية من الاختصاصيين في هذا الموضوع فاشتغلت زمناً طويلاً وأوشكت اليوم أن تنتهي فالخطر إذا غير موجود من هذا الوجه.

وأما معاهدة التجارة والملاحة فقد نفقتا فيها على جميع الوجوه تقريباً فلم يبق سوى حل مسائل إضافية كمسألة القنصليات ومسألة الجوازات ولكن هذه كلها مسائل ثانوية لا ينجم عنها معضلة يصعب حلها.

أما الموضوع الخاص المتعلق بالملاحة فقد نشرت له الصحف حكايات خارجة عن دائرة الصواب إذ زعمت أننا نريد فتح نهر أمور للملاحة اليابانية وإننا نطلب حق التملك لرعايانا في سيبيريا وحق النقل والاجتياز من فلاديفوستك إلى البالتيك والغاء معاهدة ايفون المؤرخة في ١٦ نوار سنة ١٨٥٨ وفي المعاهدة التي نالت روسيا بمقتضاها الضفة اليسرى من نهر أمور. فذلك كله تفيق وكذب بل أكثر من ذلك والحقيقة أننا طلبنا حق الملاحة في نهر سونغاري الذي يجتاز منشوريا.

وهذا الطلب هو نتيجة الطبيعة لمعاهدة بورتسموت التي ابدت قاعدة «الباب المفتوح» للتجارة في تلك الولاية الصينية وأقامت المساواة بين جميع الأجانب وبناء على تلك القاعدة رأت حكومتنا (اليابان) أنه لا يمكن

أن تكون الملاحة على نهر سونغاري محفوظة للروسيين دون سواهم غير أن هذا الموضوع لم يطرح على بساط المباحثة الرسمية بيني وبين الموسيو مالفيسكي مالفيتش المدير السابق للأمر الخارجية والمندوب الروسي فقد اكتفينا إلى الآن بالفوضىّة التمهيديّة.

وكانت جميع المفاوضات مقرونة مند البداية بمنتهى المجاملة وبأشد الرغبة في الاتفاق ولذلك اعتقد اعتقاداً قوياً أننا سننتفح اتفاقاً نهائياً على ما يوافق مصالح الفريقين.

وإني زيد على ما تقدم - واحسب نفسي سعيداً لكوني قادراً على المجاهرة صريحاً - بأن العلاقات اليابانية الروسية على أحسن ما يرام وأكرر أن إشاعات الشؤم المتعلقة بها عارية عن كل صحة. اهـ

أما الخلاف بين اليابان والأميركان فلا يزال على ما هو ولم يجد خطاب الرئيس روزفلت شيئاً مع ما شتمت عليه من لطيف العبارات ودقيق الاشارات الدالة على ما جبل عليه الرئيس من العواطف السلمية والأصناف، وقد نشرت إحدى الصحف الأميركية بهذه المناسبة فصلاً قالت فيه أنه إذا أعلنت اليابان غداً علينا الحرب أمكن لمدرعاتها الإحدى عشرة وطراداتها المصفحة الستة الاستيلاء على جزائر مانيل في بضعة أيام، ثم قبل أن يصل الأسطول الأميركي في الأطلانطيك تكون اليابان قد أنزلت ٤٠ ألفاً من الجنود المسؤمة إلى جزائر الفلبين ولا يتم الشهر حتى يكون أسطولها قد اجتاز البحر الهادي واستولى على المحطتين القائمتين في كوم (هاواي) وليس لنا نحن الأميركيان

في هذين الموقعين ولا في سائر أملاكنا في البحر الهادي مفع واحد ولا فرقة مدفعية ولا غير ذلك مما يتولى أعمال الدفاع سوى بعض البطاريات غير مهمة في قلبين ثم وإذا وصل أسطول الأطلانطيك إلى البحر الهادي يجد جميع مواقعنا في قبضة اليابان فلا تبقى له محطة فحمية يأخذ منها مؤونة أو يلجأ لديها عند الشدائد. هـ

على أن مكاتب التيمس في (سن فرنسيسكو) يقول أن الحرب واقعة لا محالة بين الدولتين - الأميركيان واليابان - عاجلاً كان أو أجلاً، ولا يبعد أن تستعر قبل انقضاء هذا العام فقد أظهر التحقيق الذي اجراه عن أن اليابان راغبة في ضم جزائر الفلبين وهاواي إليها، ولو كانت الحالة المالية مساعدة لها في الوقت الحاضر لما تأخرت طرفة علين عن ذلك قال:

على أن اليابان لا تعدم بعد حين وسيلة لادخار المال وإشهار الحرب وتراها منذ الآن تبتث في صدور أبنائها روح العداوة والبغضاء للأميركان.

تلغرافات فرنسا

باريز. قرر المسيو كليمنسو رئيس الوزارة أن يلحق المدارس لا كليركية وسائر بنايات الأكليريكيين ومنازل الأساقفة بنظارة المعارف أو إدارة المتاحف وسيستخدم مدرسة سان سوليبس الشهيرة لتكبير متحف لوكسمبورغ.

باريز. انتخب الموسيو بريسون رئيساً للندوة الفرنسية وانتخب لوكالة الرئاسة كل من السميواتيان والمسيو برتو والمسيو زابياي والمسيو كروبي.

أما الندوة العليا فانتخب المسيو أنطون دييوست رئيساً لها.

إنكلترا

لندرا. أرسل السير إدوار كراي ناظر الخارجية تلغرافياً تعزية الملك والحكومة عن وفاة الشاه على يد السر سبرنغ ريس سفير إنكلترا في طهران.

لندرا صرحت جريدة الديلي تلغراف أن هناك أسباباً جمة تدعو إلى الظن بأن لجنة الدفاع الإمبراطورية قررت في جلستها الأخيرة أو إنشاء النفق تحت المنش يضر بسلامة البلاد.

ألمانيا

برلين. افتتحت الندوة البروسية وألقى البرنس دي بيلوف الخطبة الملكية وهي تدل على حسن حالة المالية وتنبئ بعرض مشروع قانون للمناجم ومشروع آخر لتعزيز العنصر الألماني في المقاطعات الشرقية.

برلين. كتبت الجرائد الناطقة بلسان الحكومة مقالات ضافية الذبول أوضحت فيها أهمية المسألة الاستعمارية وفي كل يوم ينشر في جريدة ألمانيا الشمالية جداول أرقام تبين أهمية المستعمرات لا سيما مستعمرة داملند.

برلين. أرصت ملكة هانوفر بإفناق خمسة عشر ألف ليرة في الأعمال الخيرية.

برلين. حصل انفجار في مخازن معمل المواد المشتعلة في جولشيم (الإلزاس) فالتهمت النار البناية في مثل لمحة طرف وأصبح واحد وعشرون شخصاً من الفتيان والفتيات المشتغلين في المعمل حمماً.

برلين. ألقى المسيو دارنبرغ خطاباً في الجلسة التي عقدها ممثلو الغرف التجارية الألمانية فأوضح رأي المستر شمبرلن وصرح أن خطته ترمي إلى حل مسألة العمل إذ تمهد سبيل الشغل لملايين من الناس بواسطة رأس المال الألماني التجاري. وقال أن الصناعة والملاحة في العالم على وشك أن تستأثر بهما إنكلترا وبذلك تفقد ألمانيا أهميتها بسبب عدم وجود مستعمرات لها.

ثم قال نظراً إلى الأسلوب الذي تعتمده المستعمرات البريطانية تجاه المهاجرين الأجانب ونظراً إلى أن الأميركيين واليابانيين قاموا مقام الألمانيين في أمريكا الجنوبية والصين وسائر النواحي فليس من ذريعة أوفى لتلاقي هذه الحالة من الاهتمام بإنماء المستعمرات.

برلين. صرحت غازة كولونيا أن الضابط وولف الألماني استدعي إلى مراكش ليعاون المأجور تشيد كبير المهندسين لدى حاكم مراكش وسيكون في خدمة الحاكم الخاصة وربما كانت له بعض العلاقات في تدريب الفرنسيان وهو ماهر في اللعبة المدعوة (بولو) التي يحبها الحاكم حباً شديداً وله بها ولع عظيم. قالت روتر: أما ما أشيع من أن الضابط المذكور، هو ذهب إلى مراكش ليتولى تدريب الفرنسيان فقط فليس بصحيح. فهو لا علاقة له قط بشؤون تنظيم الجيوش أو فرق البوليس.

اليابان

لندرا. عملت التيمس من طوكيو أن الميزانية اليابانية ستعرض على الندوة في ٢١ الجاري وأن فصلي النفقة والدخل فيها يبلغان ٦١ مليون ليرة. وقد جاء فيها أن التجارة الداخلية والخارجية والصناعية راقية في مدارج التقدم والنجاح وأن دخل السنة الجاري زاد كثيراً عما قدر له. وتدل الدلائل على أن الحالة المالية في كوريا ومنشوريا جيدة حسنة.

مراكش

طنجة أخبر قنصل فرنسة أن الريسولي لجأ إلى قبيلة ردراس التي يفاوض زعيمها الجباس في مسألة التسليم. طنجة. يؤملون أن تنظيم البوليس تبلغ في أواخر الجاري درجة كافية من التقدم فيصبح في الإمكان استقدام القوات الفرنسية والإسبانية من مياه طنجة.

الفاتيكان

رومة. دافع البابا في مجمع معقود عن المنهج الذي سلكه تجاه النظام الفرنسي وأنكر كل سعي في سبيل إثارة الحرب الدينية والاضطهاد.

ومن جهة أخرى فهو يتأسف للحوادث المؤلمة بقدر ما هو مسرور من اتحاد الفرنسيين الكاثوليك ووحدة كلمتهم.

هولندا

لاهاي (سمي) حصل مد عظيم على ساحل سومترا الغربي أغرق ٣٤٠ شخصاً في جزيرتي تابا وبوتيزينالو.

الولايات المتحدة

نيو أورليان. انفجر أتون صب الفولاذ في معمل بنسبورج فقتل ٣ رجال وجرح ٧ جراحاً مميتة وقد فقد ٣٤ آخرون ويظن بأنهم هلكوا حرقاً في ساقية المعدن المذاب التي غمرتهم.

لندرا. علمت شركة روتر من شنغاي أن معتمد اللجنة الأجنبية لمساعدة المنكوبين في فاجعة «تسنغ تسنغ كيامبو» فاد أن اللاجئين إلى المضارب والخيام يقدره وبنحو ٤٥٠ ألف نسمة. وحيث التفت المرء تقع عيناه على النساء والأطفال يقتلعون العشب وجذور الأشجار للتقوت والاعتداء.

الروسية

بطرسبرج. لما اتصل نبأ وفاة مظفر الدين شاه بحضرة القيصر بعث برسالة تعزية إلى خلف محمد علي شاه ضمنها لرجاء في أن الصلات بين روسيا وإيران لا تزداد إلا توثقاً واستحكاماً.

مباحث علمية أدبية**العلم في ربع قرن**

لرئيس مجمع تقدم العلوم البريطاني تابع لما قبله

خواص الراديووم

وهذا كله على غرابته لا يعدّ غريباً بالنسبة إلى ما كشف بعده فقد كشف أن هذه الخاصة أي اشعاع النور والحرارة موجودة في عناصر أخرى بعضها نادر الوجود كعنصر الأكتيوم وعنصر البونيوم وبعضها كثير الوجود نوعاً كالثوريوم والأورانيوم وأن أشعة الراديووم تؤثر في الجلد وتقرحه. وإذا دخلت غرفة بشيء قليل جداً منه وكان فيها له مكهربة بفرغت الكهربائية منها حالاً. وقتل الراديووم من هذا القليل

شديد جداً حتى لو كان مقداره جزءاً من خمس مائة ألف جزء عما يظهر بالحل الطبقي لكفى لتفريغ الكهربائية. وتصدر منه حرارة صدوراً مستمراً من غير نقص ظاهر وشيء من النور أيضاً. والحرارة التي تصدر منه كل ساعة تكفي لإذابة مقدار من الثلج أثقل منه أو تكفي لتسخين ما يساويه وزناً من الماء من درجة الجليد إلى درجة الغليان وقد صدر من قمحة الراديووم في مدة سنة وستة أسابيع ما يكفي لتسخين ألف كيلو غرام من الماء درجة واحدة. ومقدار قليل من الراديووم في كرة الأرض يكفي ليرد إليها كل ما تخسره من الحرارة بالإشعاع وغذا كان الراديووم جزءاً صغيراً من الشمس فهو كاف لتلليل كل ما ينبعث منباً سنوياً.

وهذه الحقيقة الأخيرة تغير كل حسابات الطبيعيين من حيث دوام حرارة الشمس في الماضي والمستقبل ومن حيث حرارة سطح الأرض. فقد قال الجيولوجيين والبيولوجيون أنه لا بدّ من أن يكون قد مضى على الأرض أكثر من مليون سنة كانت حرارتها فيها مثل حرارتها الحاضرة لكي يكفي هذا الزمن لنشوء ما عاش فيها من أنواع الحيوان والنبات وتوليد طبقات الأرض الراسية من الماء وأبي الطبيعيين وفي مقدمتهم الأستاذ تابيت واللورد كلفن أن يسلموا بأكثر من عشرة ملايين سنة ثم زادوها إلى مائة مليون سنة بأئين حسابهم على معدّل ما تبرده كرة حجمها مثل حجم الأرض حاسبين أنها تبرد من نفسها ولكن العلوم الرياضية لا توصل إلى نتائج صحيحة إذا كنت مبنية على مقدمات فاسدة كما قال هكسلي. وقد اتضح الآن أن الأرض لا تبرد من نفسها بل تسخن من نفسها بما فيها من عنصر الراديووم ونحوه فاننقض الحد الذي وضعه علماء الطبيعة وهم راضون الآن أن يعطونا ليس ألف مليون سنة فقط بل كل ما نطلبه من ملايين السنين.

وإني ذاكراً الآن أغرب خاصة من خواص الراديووم وأمثاله في العناصر وهي الخاصة التي اكتشفها

رذرفرد في كندا وسيبقى اسمه دائماً متصلاً بها فقد اكتشف انه ينبعث من الراديوم دوماً مادة غازية غير الأشعة الفعالة أو أشعة بكرل وهذه المادة مشعة أيضاً أي تصدر منها أشعة مثل أشعة بكرل ويرسب منها شيء على الأجسام التي تدني من الراديوم فتصير مشعة أيضاً وتبقى قوة الإشعاع فيها بعد مدة إبعادها عن الراديوم. ويمكن جمع هذا الغاز فقد جمع صدي ثمن مليمتراً مكعب من ستين مليغراماً من بروميد الباريوم وهو غاز ثقيل لا يتغير بالحرارة ولا بالفواعل الكيميائية ويمكن تكثيفه بالبرد الشديد هي الهواء السائل حتى يصير سائلاً وله طيف خاص به فهو عنصر جديد مثل عنصر الأروغون. ثم أنه ينحل من نفسه ويخسر نصف قوة الإشعاع التي فيه كل أربعة أيام وفي هذه المدة يكون الراديوم الذي تولد الغاز عنه قد ولد مقداراً آخر من الغاز مساوياً له في ما خسره من قوة الإشعاع. وقد ثبت من تجارب رمسي وصدى ومدام كوري أنه يتولد من هذا الغاز عنصر الهاليوم الذي اكتشفه لكير في الشمس منذ خمس وعشرين سنة ثم وجده رمسي في بعض الحجارة المعدنية التي تشع نوراً وحرارة. وقد ثبت تولد الهاليوم من الراديوم بواسطة الشبكة وسكوب فلا شبهة في صحته.

فنى هنا أن عنصرًا بسيطاً وهو الراديوم يتفعل بعضه ويتكون منه عنصر آخر وهو الهاليوم. فإذا كان الهاليوم دليلاً على وجود الراديوم قبله ففي الشمس كثير من الراديوم لأن فيها كثيراً من الهاليوم وقد اكتشف الهاليوم في كثير من المياه الحارة النابعة من جوف الأرض وفي كثير من الحجارة المعدنية المشعة وذلك يدل على أن جوف الأرض أيضاً كثيراً من الراديوم. والمرجح الآن أن في الشمس من الراديوم ما يكفي لتوليد حرارتها المستمرة وفي الأرض منه ما يكفي ليقوم مقام ما ينضد من حرارتها بالإشعاع المستمر. ويظهر من تجارب أخرى أن الراديوم نفسه يتولد من الأورانيوم وأنه متى خرج منه كل ما فيه من الهاليوم فالبقية الباقية تكون رصاصاً وبذلك ويثبت ما اعتقده هل الكيميائي

قديمًا من استحالة المعادن بعضها إلى بعض. فقد اتضح مما تقدم أن الراديوم ينحل من تلقاء نفسه وهذا الانحلال على بطئه لا بد من أن يفضي أخيراً إلى تلاشي كلة ولذلك فالزمن الطويل الذي أعطي لعلماء البيولوجيا بسبب اكتشافه محدود أيضاً. وقد ظهر بالحساب أن نصف الراديوم ينحل في ألف وخمس مائة سنة فإذا لم يكن له مصدر ما يتولد منه تلاشي كلة في زمن قصير ولكن رذرفرد وغيره من العلماء قد أثبتوا أن الراديوم يتولد من الأورانيوم ولا تزال التجارب في هذا الباب وستنشر نتائجها عن قريب.

النار المركزية في باطن الأرض

اشتدت هذه السنة حركة الحوادث الأرضية بصورة لم يعهد لها مثيل. فقد ضربت بجرانها في بعض البلاد فطبقتها إلى الحضيض وأمطرت البعض الآخر وأبلاً من المواد النارية فردمته وجرّت من أذيال الخراب والدمار في معاهد الحضارة والعمران ما رنّ صدى ويلاته في أقطار العالم.

صدمت (سان فرنسيسكو) البلدة الشهيرة تلك الصدمة القوية فأهوت معالمها ودرست أثارها بما عتورها من المصائب الثلاث التي اجتمعت عليها يتلو بعضها بعضاً وهي الزلازل والماء والنار. فإن النار شبت أبان الاضطراب الحاصل من الزلزلة والتهمت ما مساحته عشرون كيلومتراً مربعاً وتفجرت أنابيب المياه فغمرت ثلاثاً أيام فكدت تنطوي في خبر كان وينطمس أثرها من جراء تلك المصائب الثلاث لولا حمية هت في صدور أهلها فقاموا يبتغون تجديد عمرانها وإعادة زهوها. وقد بلغت الخسائر ما لا يقل عن مليوني فرنك. ناهيك بالخسارة العلمية في فقد المكتبة التي أقامها فيها (أدولف سوتر) فإن النيران التهمت بأجمعها. وكانت تحتوي على ما يربو عن المائة وعشرين ألفاً من المجلدات ما عدا الأوراق والأثر القديمة الخطية مما لا يمكن تجديده.

ولم يكن الأمر منحصرًا في سان فرنسيسكو بل قبلها هاج الجبل (وزوف) هياجاً روع العالم بما أبتاه من الفتك بسكان نواحيه وتخريب

ساكنهم. أمرّ عده أهل العلم غريبًا إذ كان يظن به السكون والخمود بعد أن فجع الإنسانية غابرًا بمدن عامرة غطاها بأذياله الترابية هي وعمرانها. فكأن سكونه وهدوؤه لم يكن إلا اجتماعاً للقوة واستعداداً للنهضة وهاج على أثره الجبل (هقلا) في جزيرة أيسلاند فشرع يرمي بالرماد الحار إلى مسافة بعيدة. تبعتها جبل استرومبولي الناري فقفذ بالمواد المصهورة. وفوق كل ذلك فقد أنبأت المراصد والأخبار عن حدوث كثير من الزلازل والتهيجات البركانية في عدة بلاد في أماكن متفرقة.

إن هذه الحوادث لهي من الغرابة والأهمية بمكان. فيها نعلم شيئاً عن تاريخ الأرض وما مرّ عليها من الحوادث الطبيعية التي كانت تطرقها تباعاً في الأزمنة الأولية. هذا فضلاً عن أن هذه الحوادث ذاتها سببت من الأضرار والتخريبات كثيراً فجعلت الإنسان في مقتنياته وفي حياته. فهي مما تنهم الإنسانية معرفته. وليس هيجان جبل ناري أو حدوث زلزلة في طرف من الأطراف بأعجب من اتفاق حدوثهما في أقطار متباعدة مع وحدة الزمان فما هي حقيقة هذه الحوادث وما أسبابها وما هو الجامع أو الصلة الخفية يا ترى بين البلاد المتقاربة والمتباعدة في طروء تلك النوبات الطبيعية عليها؟ هذه هي الأمور التي تستدعي البحث وبما أن الجبال النارية هيجانها نادر الحدوث فلنبحث عنه أولاً فنقول:

البركان أو جبل النار هو جبل بشكل المخروط الناقص تنبعث عند هياجه من فوهة في أعلاه مواد صخرية أما ذائبة فتندفق عن أطرافه وتسيل أنهاراً وأما غير ذائبة بل هي أشبه بالرماد يقذف بها إلى العلا فتظهر في النهار دخاناً كثيفاً وفي الليل نوراً ساطعاً. أما الفوهة فهي فتحة في ذروة الجبل مستديرة كالحوض يختلف اتساعها باختلاف الجبال تكون بمثابة قناة أو مدخنة تصل بين السطح الخارجي للجبل وبين باطنه على عمق غير معلوم حيث تنوب الصخور وتتفتت رماداً فالفوهة إذن هي الطريق لمرور تلك المواد من باطن الأرض إلى ظهرها.

والشكل الطبيعي للجبال النارية هو بهيئة المخروط الناقص. لأنه هو الشكل الذي تتجمع عليه المواد من رماد وغيره إذ انصبت من محل عال. والبركان ليس إلا كومة من مواد هو ذاته قذفها وتكومت حوله على تلك الصورة. فعلى هذا يكون هو الذي يرفع نفسه جبلاً ويزداد ارتفاعاً على مقدار يهيج ويقذف بالمواد من جوفه. وإذا كانت قاعدته على سهل واطى فمبلغ ارتفاعه يدل على مقدار ما قذفه في تهيجاته.

ولا بتغير انتظام شكله إلا إذا انفتحت فيه فوهات غير فوهته الأصلية كما يحدث ذلك غالباً وإذا ضاقت فوهة واحدة عن تحمل قوة الهيجان فإنها حينئذ إما أن تنشق وتتسع اتساعاً كافياً وأما أن تنبعث قوة الانفجار إلى الأطراف فتفتح فيها منافذ تنبعث منها. فإذن قد يكون حول البركان الأصلي براكين ثانوية صغيرة تشبه البراعم التي تنبت على ساق الشجرة العظيمة. وربما يأتي دور لتلك البراعم فتصير أشجاراً. وجوانب جبل (اتنه) شاهد واضح على ذلك فإنها كالغربال ملأى بالفوهات البركانية ولا تقل عن السبعمائة وهي نتيجة عدة هيجانات شديدة. (لها بقية) ع - ١

الأستانة العلية

توجيهات

رتبة

وجهت رتبة بالا على حضرة عطوفتلو توفيق أفندي محاسب نظارة الخارجية الجليلة.

ورتبة بالا على حضرة عطوفتلو سميح بك أفندي أحد خلفاء قلم ديوان الأمدى الهمايوني.

والرتبة الثالثة على رفعتلو محمد صبري أفندي باشكاتب محاسبة مرسين.

والرتبة الثالثة على رفعتلو ميخائيل لطيف أفندي معلم المفردات الطبية ومعاون معلم الحكمة الطبيعية في المكتب الطبي بدمشق.

نشان

أحسن بالعثماني الأول إلى حضرة عطوفتلو عالي بك أفندي والي ولاية وان.

مداليه

أحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى سعادتلو محمد راشد باشا أحد أعضاء الهيئة التفقيسية في اليمن.

ومثلها إلى سعادتلو خليل علوي أفندي باشكاتب الهيئة المذكورة.

المساجد والمقابر الإسلامية

لا خفاء أن الإرادة السنوية السلطانية تقضي بأن لا يكون في جوار المساجد والمقابر الإسلامية ما يخالف الآداب والشرع كالحادث وما أشبهها فينبه أولاً على أصحابها أو مستأجرها بإقفالها تنبيهاً شديداً فإذا لم تنقل أقفالها الحكومة بالقوة.

وقد أكدت الآن الصدارة العظمى على نظارة الضابطة وأمانة الشهر في دار السعادة الضابطة وأمانة الشهر في دار السعادة بوجوب المحافظة على ذلك الأمر تأكيداً شديداً وبأن لا تعطى رخص للبناء في جوار هاتيك الأماكن المحترمة إلا بعد أخذ السند على أصحابها بان لا يتخذوها لمثل تلك المنكرات وبأن يستعمل هذا القرار في جهات (غظته) و(بك أوغلي) و«شيشلي» حيث لا يزال توجد الحانات في جوار مساجدها أو مقابرها.

المعارف في بغداد والبصرة

والموصل

سبق لنا أن ذكرنا اهتمام أولى الاختصاص بترقية العلوم والمعارف في الولايات الثلاث المذكورات وقرأنا الآن في جرائد الأستانة أنه قد كان من نتيجة ذلك الاهتمام أحداث مديرية للمعارف في مركز ولاية بغداد تدير المعارف في الولايات المذكورة وكانت قبلاً تدار بواسطة مديري المكاتب الإعدائية فيها ورؤساء لجان المعارف.

النسافات السبع

بلغت مياه الأستانة النسافات السبع التي اشترتها الحكومة السنوية من معمل انسالدو الإيطالي فكان لها استقبال شائق.

البارجة آثار توفيق

ووصلت مياه دار السعادة البارجة (آثار توفيق) الهمايونية التي ألتى أصلحتها الحكومة السنوية في معمل كيل الألماني.

تأليف لجنة

حباً باتخاذ التدابير الفعالة التي

تعود بعمران الأحجار وإصلاحها قرر الباب العالي تأليف لجان دائمة في الولايات الشاهانية تحت دراسة حضرات الولاة العظام مركبة من الدفتردارين ومفتشي الأجرح الأولين للنظر في جميع معاملات الأجرح وتنسيقها على وجه منتظم وقد كتب بذلك لمن يلزم.

الاستفادة من حق القرار

إذا كان أصحاب قطعة من الأراضي التي تزرع داخل الولايات الشاهانية متعددين وسافر بعضهم إلى جهة أخرى بقصد التجارة وظل بقية الشركاء يزرعون تلك الأرض مدة عشر سنين فإن هؤلاء ينالون حق القرار بتلك الأرض بعد مراجعة إدارة الدفتر الخاقاني المحلية وأخذ سند خاقاني بها لكن لما كان الشركاء الغائبون يعودون بعد ذلك ويراجعون الحكومة بتلك الأرض فقد سأل البعض عما يقتضي عمله في هذا الشأن فتناول المرجع الأعلى المذاكرة بذلك وقرر ما يأتي.

لما كان حق القرار قد اختير احتراماً من بقاء الأراضي معطلة ثم ربطت معاملاته بأصول ونظامات وكان نوال حق القرار في الأحوال المبسوطه أعلاه لا يعد حكماً صالحاً للاحتجاج فينبغي بعد الآن على من يزرع الأراضي المشتركة بضع سنين أن يراجع المحاكم لنيل حق القرار حتى إذا استحصل بالمحاكمة حكماً بذلك تبدر إدارات الدفتر الخاقاني إلى إجراء المعاملة القانونية وليس لها أن تجري شيئاً من هذه المعاملات بدون أن تطلع على إعلانات المحاكم بهذا الخصوص.

الروضة المطهرة

صدرت الإرادة السنوية السلطانية بضع أساور ثمينة للأعمدة القائمة في الروضة النبوية المطهرة على صاحبها أفضل الصلوات وأزكى التسليمات مع لوازم أخرى أرسلت صحبة وفد خاص، وقد جاء الآن في أخبار المدينة المنورة أنه قد احتفل بوضعها واقامتها في محلاتها بكل خضوع وخشوع.

المسلمون في لندرا

قالت ترجمان حقيقت: زارنا عبد الله أفندي السهروردي رئيس الهيئة الإسلامية في لندرا الذي أم دار

السعادة منذ أيام وهو من مسلمي الهند ومن أعيان «كلكتة» ومن المحامين المشهورين وله آثار كثيرة في الشؤون الحقوقية تدل على تضلعه وسعة اطلاعه فيها قالت: وقد علمنا منه أن الهيئة الإسلامية التي يرأسها في مدينة لندرا عاصمة البلاد الإنكليزية هي مؤلفة من ألفي عضو وأنها قد ألفت لمقصد شريف هو إظهار حقائق الدين الإسلامي وبيان خدمته للعلم والمدنية ثم نشرها بين ظهراي اعالم الأوربي، وقد زار مركز الخلافة العظمى بسائق العواطف الدينية وعين له ترجماناً ومهمنداراً حضرة سعادتلو جلال بك أفندي من مميزي قلم المطبوعات الأجنبية.

التجارة العثمانية في إنكلترة

روت الصحف التجارية أنه بلغت قيمة الإخراجات العثمانية إلى البلاد الأجنبية في العام الماضي ١٥ مليون ليرة عثمانية فستة ملايين منها قيمة المرسل من الأمتعة من الممالك المحروسة إلى إنكلترة وأكثرها ثمن مأكول ومشروب إذ أن إنكلترا تستحضر أكثر مأكولاتها ومستهلكاتها من البلاد الأجنبية عنها.

طرابلس الغرب

إن الالتفات لتوسيع نطاق الزراعة في جهات طرابلس الغرب قد دار دوراً مهماً وأقبل الأهالي هناك على هذا الفن المفيد إقبالاً وافراً فقد أخبرتنا جريدتها الرسمية في عدد ١١٧٧ بأن قد أخذت تحت التعهد في مدينة زوارة بغرس ٣٤٢٠ زيتونة و٥٠٠ نخلة و١٧٨٠٠ شجرة كمثري (نجاص) و١٩٧٠٠ كرمه و١١٤٠ من أشجار متنوعة وهذا عدا عما غرس سابقاً من أشجار لا تكاد تحصى ويحق لهم أن يعتنوا اعتناء فوق هذا في خدمة المزروعات والمغروسات التي تتوقف حياة الجنس الحيواني عليها. وأخبرتنا الجريدة المذكورة أيضاً بأنها ستفرغ في قالب جديد فتكون زراعية صناعية صحية تجارية مخبرة بالحوادث النافعة المهمة الداخلية والخارجية.

مأمورو الديون العمومية

أقرت إدارة الديون العمومية المركزية على أحداث مأمورية

معاون محاسبه جي بمعاش ثلاثماية غرش في نظارة بيروت وإحداث وظيفة باشكاتب تحزيرات وكاتب ثاني في مديرية دمشق الملحقة بنظارة بيروت وتعيين مأمور محافظة في دائرة الكمرک التي تؤسس في شكما من ملحقات مديرية طرابلس الشام.

إعلان

يعالج الطبيب عبد الرحمن شهبندر من معلمي المدرسة الكلية الأميركية في داره (قرب حوض الولاية) يومياً من الساعة السابعة إلى الساعة الثامنة إفرنجية صباحاً، ومن الساعة الخامسة إلى الساعة مساءً، ويعالج في صيدلية محمد أفندي الجمال في رأس بيروت قرب المستشفى البروسياني من الساعة ١٢ إلى الساعة ٢ بعد الظهر.

(بطاقات الأعياد)

توجد من أحسن أجناسها وألطف أشكالها في المطبعة الأهلية.

أخبار محلية

جلود الأضاحي

جاء في تلغراف سام أنه ينبغي أن تجمع في هذه السنة أيضاً جلود الأضاحي وأن تباع لتتفق ثمنها على إنشاءات السكة الحديدية الحجازية التي هي من أجل آثار الحضرة العلية السلطانية وقد أوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلية بذلك إلى من يلزم في المركز والملحقات.

هبت الليلة الماضية وهذا اليوم رياح شديدة باردة، وكد خيط المطر يتواصل الأسبوع كله، إذ بلغ ما هطل فيه من المطر أربعة فرار يط ونصف وجملة ما هطل في هذا العام ١٧ قيراطاً، وقد انقضت في نحو الساعة الثانية من ليلة الجمعة الماضي أربع صواعق متوالية دمرت بعد الجدر المتشعثة ولم ينشأ عنها والحمد لله ضرر في النفوس، وبلغت اليوم درجة الحرارة ١٢ من ميزان سنتغراد.

أفادت أخبار السويس أنه قد بلغ عدد الحجاج الذين اجتازوا خليج السويس في هذا العام ٤٨ ألفاً و١١٧.

وتعاطف في فرنسا قرّر أن يقاوم تلك الآفة وبدأ بطرد الأجانب الذي يتولون إدارة المقامر وبلغ عدد مديري المقامر الذي نفاهم حتى الآن ١٣ مديرًا كلهم من البلجيكين.

إعلان

إن محلات شركة لديدان القديمة ملك إدارة السكة الحديدية الحجازية الداخلة الآن في استئجارنا الواقعة بجوار دار الحكومة المشتملة على مخازن ودوائر علوية وسفلية معروضة الآن للاستئجار فمن أحب استئجار شيء من ذلك فليخبر.

كاتبه

سبيعي إخوان

السكة الحجازية

هذا تعريب تلغراف أرسله أخيرًا إلى دار السعادة حضرة دولتو كاظم باشا ناظر أنشآت السكة الحديدية الحجازية فصلّى به مشهوداته في أعمال السكة وهذا نصه:

جئت هذه المرة منفقًا شؤون الأعمال الإنشائية للسكة الحديدية الحجازية التي هي من أعظم آثار الحضرة السنية السلطانية وبرفتي مهندس باشا ومختار بك رئيس الشعبات الفنية ومهندسو الشعبة فبلغنا الكيلومتر ٩٧٥ الكائن في موقع العلا داخل ولاية الحجاز الجليلية وهو تجاوز مداين صالح إلى الأمام بـ ٢١ كيلومترًا وقد كمل استكشافه وخريطته سيتقدم بروفيله وإيكم مشهوداتي مع مطالعاتي أعرضها مشفوعة ببيان الترتيبات التي وجدت ضرورة الإجراء وقد بوشر بها فأقول:

إن الحديد الذي تم فرش به بطل الحضرة العلية السلطانية قد بلغ طوله من دمشق ٧٤٠ كيلو مترًا وقد أخذت القطارات تروح وتغدو إلى الموقع المذكور وقد تم أيضًا قسم من المباني والعلاوات المباشر بإنشائها إلى حد تبوك والقسم الباقي مأخوذ بإكماله والجسر والمنافذ المودوع إنشائها إلى بلوك الأعمال الصناعية في هذا القسم هي على شرف الإكمال وقد حازت المتانة والرصانة التي حازتها سائر الأعمال التي تمت إلى الآن في الخط العالي وهي موافقة لأصول الفن كما ظهر لي ذلك عيانًا وصادق عليه

طرباه من تجار الثغر على كريمة الهمام عزتلو حسن بك صبري رئيس قومسيون الأسكلة وذلك في منزل حضرة سعادتلو عبد القادر أفندي الدنا رئيس البلدية بحضور عدد عديد من العملاء والكبراء والوجهاء والأعيان فتلى المولد النبوي الشريف تبركًا وتيمناً وطيف خلاله بالحلويات والفواكه وكانت الموسيقى العسكرية تصدح بأنغامها الشجية ثم انصرف المدعون داعين للعروسين بالتوفيق والهناء.

أذعنا قبلاً أن المزايدة جارية على إيجار دائرة شركة الشوسنة بين بيروت والشام التي أحسن بها إلى الخط الحميدي الحجازي ونقلوا الآن أن الدائرة المذكورة أجرت مع جميع مشتملاتها إلى سبيعي إخوان من تجار بيروت لمدة ثلاث سنوات ببدل قدره سبعمائة وخمسون ليرة عثمانية عن كل سنة.

شخص إلى دمشق الشام سعادتلو يورغاكي أفندي مفتشي العدلية في الولاية.

وقدم الثغر أمس من حلب بالرخصة الكاتب الفاضل عزتلو محمد أسعد بك أفندي مدير أوراق الولاية المشار إليها.

وعاد من دار السعادة عزتلو عارف بك الكنفاني الذي عين قائمقاماً لقضاء صهيون وهو على أهبة السفر لمركز مأموريته فنرجو له التوفيق.

أفادت أخبار «كلكتة» عاصمة البلاد الهندية أن الأمير حبيب الله أمير الأفغان قد وصل إلى الهند من جهة جبال حماليا مع حاشية كبيرة و١٥٠٠ فارس فاستقبل ثمة استقبالاً شائقاً.

قدم الثغر مفتي زاده فضيلتلو أحمد أفندي اسماعيل من جوه طرابلس الشام.

وقدم الثغر أمس الوجيه عجلاني زاده فضيلتلو محمود أفندي من أعيان دمشق.

أفادت جرائد البريد الخير أن الموسيو كليمانسو رئيس وزارة فرنسا لما رأى أمر المقامرة قد تفاقم

بناء على قرار المجلس الصحي في الأستانة أصبح الحجر الصحي المضروب على واردات جدة ومدته خمسة أيام مع مراعاة أحكام التطهير معمولاً به ونافذاً في جميع الأسكلة الحجازية بين ليت والوهج وهذان الثغران في الجملة. أما المواصلات بين جدة وينبع فلا تزال مغلقة. ثم إن التداير المفروضة على واردات السويس والقصير وسواكن قد ألغيت برمتها.

علم من جرنال البوليس أنه في ليل اليوم الثاني والعشرين من الشهر الرومي الماضي خرج قطار الركاب الحلبين نمره ٥ من محطة رفاق قاصداً دمشق وبوصله إلى قرب محطة يحفوفة الكائنة في الكيلومتر الـ ٧٠ من دمشق خرج القاطر عن الخط ولكن لم يترتب والحمد لله على خروجه ضرر للركاب وإنما تأخر وصول القطار بسبب الاشتغال بإرجاعه إلى الخط برهة أربع ساعات بحيث لم يصل إلى محطة البرامكة إلا في الساعة التاسعة.

واستبان من جرنال البوليس أيضاً أنه في اليوم الثالث والعشرين من الشهر الرومي الماضي تحرك قطار الركاب نمره ٧ من بيروت قادماً إلى دمشق وبوصله إلى الكيلومتر الثالث والثمانين من دمشق الكائن بين يحفوفه وسرغايا احترق مستودع الماء المختص بالقطار فتعطل وتعطل بسببه سفير القطار فاضطر للانتظار هناك ريثما استبدل قاطرة بأخرى من مثله فأتي به من رفاق فتأخر بسبب ذلك وصوله إلى محطة البرامكة في دمشق ٤ ساعات ونصف ولكن لم يصب الركاب بأذى ضرر والحمد لله.

قررت دائرة الاختصاص ابتياع كمية من المضارب التي يستعملها سكان الأماكن التي مر عليها الخط الحميدي الحجازي لتوزيعها على أفراد الخيالة المستخدمة في هذا الخط وقاية لهم من تأثير البرد أيام الشتاء وشدة الحر أيام الصيف وذلك لما لهذه المضارب من عظيم الفوائد.

احتفل الليلة الماضية بسهرة زفاف الماجد الأديب عبد الرحمن أفندي

قدم الثغر حضرة سعادتلو سليم بك رعد والموسيو شارل تونه والموسيو إدوار رئيس وأخذوا بالمعاملات الأولية المطلوبة لإنشاء التراموي الكهربائي في الثغر مع تنوير البلدة بالكهرباء.

قالت جريدة الشام الغراء:

قد جعلت شركة التنويرات الكهربائية في حضرنا «دمشق» شعبة مختصة بتنويرات الجامع الأموي الكبير وعلمت الرئيس على تنويراته كيفية العمل ليكون عارفاً بتنويرها عند الضرورة فكان وضع الأنوار على هذه الصورة وهي نور في الداخل أما الباب المسمى بباب البريد وستة في داخل الحرم كل منها يقابل ١٢٠٠ شمعة ونور يقابل ١٥٠٠ شمعة معلق في قبة النسب من الجامع وكلها أنيرت الآن مؤقتاً إلى حين مجيء الهيئة الفنية من الأستانة العلية.

طريق الشام القديم

جاءنا من صاحب الإمضاء ما نصه:

بما أن طريق الشوسنة الممتد ما بين بيروت ودمشق قد انتهت مدته وأحيل إلى إدارة السكة الحديدية الحجازية فحباً بالمنفعة العامة قد عزمت بعد الاتكال عليه تعالى على تأليف شركة لهذه الطريق تنقل البضائع التجارية وتنقل الركاب على عربات سريعة السير بكل أمانة وضبط وذلك حباً بترويج لتجارة وتسهيلاً فمن كان له رغبة بذلك فليخبرنا بمحلنا المعروف بعنوان (شركة دمشقية بيروت)

سعد الدين دمشقية

جاء من نظارة الصحة الجليلية أنه تقرر ضرب الحجر الصحي في الموقع التحفظية مدة خمسة عشر يوماً على القادمين من جده على أن يشمل ذلك من بارحها اعتباراً من ٢٧ كانون أول سنة ٣٢٢ وذلك مع إجراء التطهير والتبخيرات الفنية وإنفاذ أحكام نظام إتلاف الفار.

وجاء منها أنه تقرر إجراء المعاينة الطبية في أول مركز صحي فيه طبيب على القادمين من أزمير.

٣٢٢

أخبار الجهات

حلب

طوابير الرديف

يوم الأربعاء السالف سافر إلى حاجين بلوكان من طابور رديف فرافرة حلب المأمور بحاجين ثم يوم الخميس سافر إلى ص السويدية بلوك من طابور رديف نارلق المأمور بالسويدية وقد شيع المسافرين بلوكان من العساكر الشاهانية والجوق الموسيقي وجمهور أهالي.

من أبناء إسكندرية أنه يوم الثلاثاء الماضي وصل إليها من حديدة على باخرة (بحر جديد) طابور خوازات وطابور زيله المنسوبان إلى الفيلق الرابع الهمايون وهي من طوابير الرديف التي صدرت إدارة حضرة الخليفة الأعظم بأن يرخص لها بالعود إلى أوطانها وقد دفعت للطابورين المذكورين يومياتهم وأعدت لهم المركبات والدواب وأشخصوا إلى أوطانهم مرفهين حسب تبليغات الولاية الجلييلة بظل مراحم حضرة الخليفة الأعظم.

يوم السبت الماضي أمطرت حلب وضواحيها مطراً غزيراً فارتوت جميع الجهات وتهللت الوجوه فرحاً.

أعلن باش مدير تلغراف والبوستة في حلب أن النظارة أرسلت في هذه الأيام أربعة أنواع من طوابع البريد تشتمل على إشارة (ب) وهي مخصوصة بأوراق المكاتب المطبوعة التي ترسل من دار بوستة إسكندرونة إلى البلاد الداخلة في الاتحاد البريدي وبالانموذجات التي لا قيمة لها وبالأوراق المتعلقة بالمصالح والخلاصة أنها منحصرة بالأوراق المخصوصة بالمراسلات التي تكون في البوستة وهذه الطوابع تعطى للمؤسسات التجارية المهمة وغيرها ببيعية عشرين في المائة قود أرسلت إلى إسكندرونة لتباع في محلات التجارة الشهيرة فيها وتعطى على قدر حاجتها.

وانتهت إلينا منها رسالة أثنى كاتبها فيها ثناءً جميلاً على حضرة العلامة صاحب الفضيلة حامد أفندي الرفاعي نائب مركز الولاية وقيامه بشؤون وظيفته قياماً أكسبه الشكر والثناء من الجميع وكذلك أثنى على

ثلاثة آلاف من النفوس وهي ذات أرض غزيرة المياه كثيرة المحصول ونظراً لقربها من أسكلة الوجه الكائنة في ساحل البحر الأحمر فسيكون لها بظل توفيق الحضرة السنية السلطانية مستقبلاً حسناً تزداد به أهمية وعمراناً فقد رؤي أن إقامة المباني المقتضية وتأسيس دار صغيرة للأعمال هو في هذه القرية أحسن منها في مداين صالح وعليه فقد جرب المعاملة المقتضية بهذا الشأن وبتعيين محل للمحطة. أما بيان مقدار الإنشاءات التي تمت هذه السنة منذ

شهر أغسطس الغابر لعيد الجلوس الهمايوني إلى الآن باعتبار طولها فهو فرش ٥٣ كيلومتراً بالحديد مع تسوية ترابية لـ ١١٠ كيلومترات باعتبار أنه بديء بقسم منها في أيلول وبالقسم الكالي مها في أواسط تشرين الأول وذلك من المحل البالغ مقداره ٢٨١ كيلو متراً ممتداً من تبوك إلى موقع العلا أي إلى الكيلومتر الـ ٩٧٣ ويتم من الأعمال الصناعية ما يقرب من نصفها. وما كان إكمال هذه الأعمال على الوجه المذكور رغباً عما صادفها من الصعوبات والمشاكل التي يقتضيها الموضوع والإقليم إلا بثمره توجّهات مخصوصة لحضرة سيدنا ولي النعم ولأجل اتمام إنشاءات الخط العالي في الوقت القريب العاجل حسبما قضت بذلك إرادة سيدنا ومولانا ولي النعم فقد بقيت شعبة من الشعبات التي ذهبت مع ركب الحج الشريف في قلعة الزمرد وأبقيت شعبة ثانية في البئر الجديد أما شعبة المدينة المنورة فستبدأ بالعمل من ذلك البلد الأمين من الشعبتين المذكورتين قافلة إلى الورا وقد أرسل مع قافلة الحج الشريف قسم من الآلات والأدوات المطلوبة كي تباشر الطوابير التي أمر ثم بإعدادها العمل حال احضار البروفيل وتقرر إرسال ما بقي من اللوازم حال عودتي إلى دمشق وبناء على ما ذكر

صار المأمول من فضل الله حصول المقصد العالي عما قريب ببركة الحبيب الأعظم صلى الله عليه وسلم ثم بيمين حضرة سيدنا ومولانا المليك المعظم. أما صحة العموم من الخط العالي فهي والحمد لله على غاية ما يرام وأني في هذا اليوم قفلت راجعاً إلى الشام. في ٢٣ كانون أول سنة

الترابية عمل ١٩٥٠٥٠ مترًا وقد صادف في القسم المذكور أي في المحل الكائن في ٧٦٨ كيلومتراً عملية مقطع صخرى طولها ثلاثمائة متر وأعظم ارتفاعه ١١ مترًا وهو مقطع حجري صلب وحيث أنها واقعة على ممر قافلة الحج فقد شاهدها الحجاج الكرام وأخذتهم الدهشة مما رأوا من غيرة الجنود السلطانية وأثنوا عليهم ثناءً جميلاً وقد تم من هذه العملية ما يقرب من نصفها وستتم بقيتها في الوقت المعين لها.

أما الجنود السلطانية الذين هم في الشعبة ٢١ الممتدة إلى الكيلومتر ٨٨٥ فقد أتموا عمل ١٣٠١٠٠ متر مكعب من ٥٢٩١٠٠ متر مكعب من التسوية الترابية ولما كان القسم الأعظم من أراضي الشعبة الـ ٢٢ الممتدة من الكيلو متر ٨٨٥ إلى الكيلو متر ٩٥٥ المصاف مداين صالح قد تشكل من صخور يبلغ مقدار العمل فيها ٤٣٦٩٠٠ متر مكعب تقريباً فقد أتم منها البلوكات الموجودة هناك بظل توفيق الحضرة العلية السلطانية عمل ١٢٠٤٠٠ متر مكعب ولأجل بذل المعاونة حين الضرورة في تذليل الصعب من هذه الأماكن الصلبة.

قد بلغت من يلزم ضرورة الإسراع بجلب البلوكات التي كاد يتم شغلها في الأماكن الكائنة في الورا لتضاف في البلوكات الموجودة في هذا المحل وأخذ في أعداد الذرائع المقتضية لجلبها.

وبعد فقد يعلم من التفصيلات المعروضة أنفاً إلى أن الصخور التي أنيط بالجنود السلطانية قلعها وتسوية ترابها في هاته الشعبات الثلاث تبلغ ١٦١٢٥٥٠ مترًا مكعباً قد تم منها عمل ٤٤٥٦٥٠ مترًا مكعباً والباقي منها --- عمل ١١٦٩٠٠٠ متر مكعب.

وأما المحل البالغ ٢١ كيلومتراً الكائن داخل الشعبة الـ ٢٣ كيلومتراً الكائن داخل الشعبة الثالثة والعشرين الممتد إلى العلا وقد قرب تقديم بروفيله اعتباراً من مداين صالح وتخصص محلات لشغل من يتم شغله من البلوكات التي في الورا وحيث أن قرية العلا المذكورة تحتوي على ٧٠٠ خانة وتحتوي نحو

المهندسون ومما شاهدته بعين الشكر والحمد أن افراد الجنود السنية السلطانية قد أثبتت استعدادها الفطري وغيرتها المليية في هذه الإنشاءات كما في سائر الشؤون الإنشائية بناءً عليه فسيلبث هذا البوك هناك خمسة عشر يوماً يتم في خلالها أشغاله وكتب إلى من يلزم بتعيين الموقع الذي ينبغي أن يشتغل به هذا البوك في الأقسام فيما بعد هذه الإنشاءات وأن يتخذ التدابير المطلوبة لسوقه إليها وحيث قد تمت عدة من الأعمال الصناعية المهمة الكائنة في الأقسام الـ ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ التي هي من الأعمال المودوعة إلى المتعهد لحد الكيلومتر الـ ٧٦٤ فمن الضروري الإمساك عن فرش الحديد هناك إلى مدة ومع ذلك فلأجل تأمين إجراء ذلك في المستقبل قد أذخرنا حديثاً ما يقتضي لذلك منا اللوازم الحديدية إن كان في تبوك أو في رأس النفق وقد تم تحريك ٦١ ألف متر مكعب من ١٠٩ أمتار من التراب المقتضى تحريكها في الأقسام المذكورة و ٤١ ألف متر من ٦٠ ألف متر مكعب الصخور بما فيه نفق الأخضر البالغ طولها ١٦١ مترًا و ١٦٠٠ من ٣٠٠٠ متر مكعب من الإنشاءات الحجرية وعلى هذه الهمة الفعلية والاقدمات الظاهرة يؤمل بعون الله وصول الخط في أوائل شباط إلى الكيلومتر ٧٥٥ الذي هو مبدأ النفق ومروره منه في أوائل مارت وسينال مثل هذا الرقي في الأعمال الكائنة في الأقسام التي تأتي بعده.

وفي اليوم العاشر من الشهر الحالي فتح دهليز النفق من الجانبين والعمل لأن جار بتوسيعه وبعونه تعالى ستتم الأعمال المذكورة أيضاً عما قريب ويبادر لإنشاء قناطره بكل الهمة وقد نذر المتعهد إنذاراً شديداً بتهيئته وإعداده لمرور الحديد فيه في أوائل مارت على ما ذكر أنفاً ومن الأقسام الإنشائية المودوعة للجنود السلطانية من هناك فصاعداً الحفريات الصخرية في القسم المختص في البلوكات المقيمة داخل الشعبة العشرين الممتدة إلى الكيلومتر ٨٢١ قد تحولت إلى ترابية وعلى مقتضى الحساب الجاري على البروفيل تبين أنه قد تم إلى الآن من ٦٤٦٥٠ متر مكعب من التسوية

سعادة الهمام يحيى بك أفندي قومندان الجندرية ورفعتمو سعيد بك بينباشي المركز وغيرهما فاكتمينا بهذه الإشارة.

فوائد زراعية

زيت الزيتون

في الممالك الشاهانية

قرأنا في جريدة حجرة التجارة بدار السعادة هذه المقالة فأثرنا تعريبها تعمياً للفائدة نقلاً عن جريدة الولاية:

يمتاز زيت الزيتون على جميع المأكولات بتجديده قوى بدن الإنسان فهو من أهم المواد الغذائية. غير أن بعض أرباب العائلات يزعمون أنه ليس من مادة مضرّة بالصحة كزيت الزيتون. حتى إنك ترى الذي يأكلون السمن المغشوش الوارد من أوروبا تحت أسماء مختلفة وهو عبارة عن مزيج مركب من المارجرين والشحوم يزعمون أنهم وإذا أكلوا قليلاً من زيت الزيتون تفسد معدهم وهو زعم باطل.

إن بعض الممالك الأجنبية بالنظر لخلوها من شجر الزيتون يستخرج أهلها الزيت من الجوز والسمن وجوز الهند والفسقن الأميركي والكتان والقطن إلى غير ذلك من النباتات مع أنه لا نسبة بين هذه الزيوت وبين زيت الزيتون من جهة قوة الغذاء والقابلية للهضم.

ومع هذا فالممالك المحروسة الشاهانية مردها سنوياً من زيت الزيتون مليون و٤٩٨ ألفاً وستماية وثلاثة وتسعون كيلو غراماً وقيمتها ستة ملايين قرش ويصدر منها سنوياً ستة ملايين كيلو غرام وقيمتها عشرون مليون قرش.

ولو أن قوماً ينزعون من أفكارهم تلك الأوهام والمزاعم الباطلة ويكون على استعمال زيت الزيتون ويعنون بعصره وتربية أشجاره لزدت صادرات الممالك المحروسة الشاهانية من هذا الصنف وقل الوارد إليها منه لأن أنحاء الممالك الشاهانية عموماً وسواحل البحر الأبيض المتوسط في الأناطول وولايتي سلانيك وجزائر بحر سفيد خصوصاً هي في غاية الموافقة تربة وإقليمياً بتربية شجر الزيتون.

على أنه يوجد في هذه الأنحاء كثير من الأراضي الغاصة بأشجار الزيتون البري فلو أن أرباب الزراعة عندنا يبذلون قليلاً من الهمة والغيرة في تصليح هذا الزيتون لاستفادوا وأفادوا.

ولكنهم بدلاً من تطعيم هذه الأشجار المعدودة من منابع الثروة الطبيعية واجتناء ثمارها مساناة تراهم بكل أسف يقطعونها حباً بنفع جزئي مؤقت.

وهكذا شأنهم مع شجر الجوز في بعض الجهات من سواحل البحر المتوسط فإنهم بدلاً من اقتطاف ثمره والانتفاع به وبما يستخرج منه من الدهن قد شاهدناهم يقطعون أشجاره من أصولها.

وقد كان الأولى بمثل هؤلاء أن يلاحظوا أن شجرة الزيتون إذا كان عمرها أربعين سنة يستخرج من محصولها السنوي من مائة وخمسين إلى مائتي اقة من الزيت وناهيك الفرق بين ثمن هذا المحصول السنوي وبين قيمة أخشابها إذا قطعت.

ومع هذا فالإكتفاء بمنع قطع هذه الأشجار وحده لا تجدي نفعاً بل ينبغي على زراعنا في جميع الأماكن القابلة تربتها وإقليمها لنمو هذه الأشجار أن يبذلوا غاية جهدهم بإحداث مزارع خاصة لغرسها وتربيتها.

أما عدم إصدار الممالك العثمانية كمية كبيرة من الزيت فلأسباب منها عدم عصره وفقاً للقواعد الفنية. فمثلاً إذا بقي الزيتون مطروحاً في الكروم أو المعصرة بضعة أيام ركاماً بعضه فوق بعض تدب فيه العفونة فإذا عصر بعد ذلك يكون زيتة حاداً ذا رائحة غير مقبولة.

ومنها كون المعاصر عندنا لم تنزل على الطرز القديم.

ومنها أن الزيت الذي يستخرجه أصحاب المعاصر من فضلات الزيتون عند وضعها في ماء حار يمزجونه بالزيت النقيس الذي استخرجوه أولاً فتذهب نفاسته.

فإذا عني بإصلاح أصول العصر فقط زادت الصادرات العثمانية من هذا الصنف زيادة تذكر.

على أن القسم الأعظم من زراعنا لا تمكنهم حالتهم المالية من مشترى

معاصر على الطرز الجديد لكن لا تخالهم يعدمون من يمد لهم يد المساعدة من المترين إذا نهجوا في مهنتهم نهج الاستقامة.

فأصحاب الثروة في الممالك المحروسة الشاهانية وافرو العدد ولا يلزمهم لتسليم قسم من أموالهم إلى أرباب الصنائع لإنمائها سوى أن يروا هؤلاء قد تركون الآلات الصناعية القديمة وهجروا أصولها العتيقة ومالوا بكليتهم إلى اتباع الأصول الحديثة.

هذا وقد اكتشف حديثاً أصول لعصر الزيتون تعود بالفائدة على مزاولي هذه الصناعة وإليك البيان.

اكتشف الدكتور (فلامينيوبراسي) مدير معاصر الزيوت بعد عصره قد ثبت لديه بعد تجارب عديدة أن تلك الفضلات مفيدة جداً للحيوانات الأهلية إذا استعملت مقام العلف لكن أشكل عليه في بادئ الأمر إعطاء هذه الفضلات إلى الحيوانات وفيها بزر لأنها تخذش أفواه الحيوانات.

فتوفق بعد البحث لاكتشاف أصول يتمكن بها من تفريق البزر عن تلك الفضلات فأصبحت الفضلات الخالية من البزر ذات قيمة تذكر.

لأنها إذ غسلت وعصرت مرة ثانية يستخرج منها زيت بكلفة قليلة فضلاً عن أنها غدت علفاً مغذياً للحيوانات سهل التناول.

وقد قال الدكتور المذكور أن القنطار من هذه الفضلات وإذا كان مجرداً من البزر على طريقتة الجديدة يساوي تسعة فرنكات وخمسة سانتيمات.

ولأجل تضعيف المادة الغذائية في فضلات الزيتون التي تعطي للحيوانات مقام العلف ارتأى الدكتور أن يضاف عليها كمية من الفصة والنخلة والقزني ن وغيرهما.

أخبار متفرقة

تساقط الثلوج

كتب من لندرا في الثالث من هذا الشهر أن لندرا تحت الثلج منذ خمسة أيام وليس هذا حال العاصمة وحدها بل هو حال إنكلترا كلها من المانش إلى البحر الشمالي ومعنى إيراد هذا الخبر أن نظام كل شيء أصبح مختلاً فالسكك الحديدية والتراموي والتلغراف والتفون كل ذلك في حالة

سيئة والظاهر أن لندرا لا يمكنها أن تتحمل شدة الحر ولا شدة البرد لأن منازلها وناسها على وجه أخص لا يحتملون تطرق الطبيعة ولا أعرف أناساً تؤثر فيهم شدة البرد وشدة الحر كأهالي لندرا فكأنما هذان الأمران يهدمان نشاطهما الأدبي والجنماني. ولذلك أصبح الحصول صعباً على كثير من الحاجات وأخصها حاجة الانتقال من مكان إلى مكان.

إرث كبير للبابا

روت الأهرام أنه قد توفي الكاردينال ثريبي وأوصى بمعظم ماله وهو يبلغ نحو نصف مليون فرنك للبابا، ومنذ بضعة أسابيع توفي أسقف وترك للبابا نحو مليون فرك قالت: ففي أقل من شهر تسرب إلى صندوق البابا مليون ونصف ما عدا بقية الموارد.

إعلان

من رئاسة بلدية بيروت

موضوع في المناقصة العلنية عمل إحدى وعشرين جزمه لجواش البلدية وقد تقرر سحب القرار داه على الطالب الأخير بسعر كل واحدة مائتين وخمسة وعشرين قرشاً عمله دارجة وسيصير إجراء الإحالة القطعية يوم الاثنين في ٨ كانون ثاني سنة ٣٢٢ فمن يرغب تنزيل ثلاثة في المائة عليه أن يراجع الدائرة البلدية بظرف المدة المذكورة ولأجله نشر هذا الإعلان.

وهذا أيضاً

مطروح للمناقصة عملية تنظيف البلدة داخلاً وخارجاً عن سنة ألف وثلثمائة وثلث وعشرين مالية فعلى من يروم الدخول في المناقصة والاطلاع على شروطها أن يراجع الدائرة البلدية في كل يوم أراد ما عدا يومي الجمعة والأحد حتى نهاية شهر شباط سنة ٣٢٢ وعليه صار نشر إعلان الكيفية.

رئيس البلدية

عبد القادر

رومان تركي

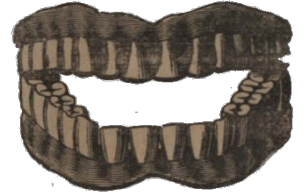
المكتبة الأهلية في بيروت- تعلن أنه ورد إليها حديثاً أهم الروايات التركية العصرية المدبجة بيراغ أشهر كتاب الأتراك والمطبوعة بالأستانة العلية برخصة نظارة المعارف الجليلة وقد خصصت قسمًا كبيرًا للاشتراكات الشهرية سواء بهذه الروايات وغيرها على اختلاف مواضيعها بأجرة طفيفة.

معمل جبران كرم عون

هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والفتصوليات والمرائيات والبراويز والبنيفايات والجردينال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

إعلان



بإذن الكريم المنان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لوئًا ومثانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم التجربات المستعملة في أميركا.

أولاً: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانياً (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثاً (فرنكور) اختراع جديد عوضاً عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجاناً. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك).

وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقتش الأسنان على الماكينة عوضاً عن قشرهم بالأدوية المسمة ومستحضرين لتكريب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

ديشجي عثماني

محمّد صالح الدرويش

التجارة

«مال القبان»

في الجملة

أرز جابوني سعر الأقة < ٢ نقدًا
أرز تجاري أحمر سعر ١٩٣
أرز فيومي سعر ١١٥
زواتي مخصوص عال سعر < ١١
ونقدًا
رز عين البنت سعر ٩٦ إلى ١٠٠
رز إنكليزي سعر الكيس ١٥٦
لشهره

بن عدني عال سعر الأقة < ١٢ إلى
١٣ لشهر ٢

قهوة إفرنجية سعر ٨ لشهر ٣
بن هندي سعر الأقة < ٩ لشهر ٣ و
٤

سكر فرنساوي قالب مورق سعر
الأقة ٧٣ شهر ٢

سكر شقف سعر الأقة < ٢ لشهر ٨
سكر مسكوبي سعر الأقة < ٢ لشهر ٧

ملح سعر الرطل < ١
بهار حلو سعر < ٥ لشهر ٣

فلفل أسود مصبوغ ٩ لشهر ٢
قرفة الأقة العال ١٠ لشهر ٢

يانسون سعر الأقة ٤ إلى < ٤ و٥
كاز سعر ٣٥ لشهر ٢

سمن سعر الرطل < ٣٣ إلى < ٣٤
زيت حلو < ١٢ إلى ١٣ و ١٤ إلى

١٦
صابون بلدي سعر ٨ إلى ١٠ و ١١
صابون طرابلسي ١١ إلى < ١١ و

< ١٢
نحاس خامي سعر ٢٢ لشهر ٢
قصدير سعر ٤٠ لشهر ٢

غزل مكسيك نمرة ١٦ إلى ٢٤
سعر ٤٨ أكرلي

المانيفاتورة

خام مكلور وزن ٤ إلى ٩ سعر < ٦
نقدًا

خام مكسيك أول باب ليبرا ٨ سعر
٥٠ و ٥٥ شهر ٨

خام ثاني باب مكسيك يرد ٢٤ ليبرا
٨ سعر ٤١

وعرض ٣٧ و ٤١ سعر ٥٠ و ٥٥
لشهر ٨

ثالث باب من ٣٧ إلى ٤٥ لشهر ٨
رابع باب من ٣٢ إلى ٣٥ لشهر ٨

خامس باب من ٢٨ إلى ٣٣ لشهر
٨

مضام أول باب من ١١٥ إلى ١٢٥
لشهر ٨

" ثاني باب سعر ٩٠ إلى ١٠٥
لشهر ٨

" ثالث باب من ٧٥ إلى ٨٥
لشهر ٨

" رابع باب من ٥٥ إلى ٥٦
لشهر ١

غزل باب أول مقصور أو رأس
البسين نمرة ١٢ إلى ٢٤ سعر ٥٧
إلى ٦٠

ثالث باب سعر ٤٨
غزل أحمر أول باب رأس البسين
نمرة ٢٠ سعر ٧٢

" " ثاني باب وسط سعر ٥٢
" " مجفر نومرو ١٦ إلى

٢٤ سعر ٦٠ نقدًا
غزل نومرو ٣٠ إلى ٣٢ سعر ٦٩

غزل مكسيك أول باب نمرة ٢٤ إلى
١٦ سعر ٤٢

غزل مكسيك أول باب أصلي رأس
البسين سعر ٦٥

غزل ملون ثاني باب ٤٥
غزل آخر صباغ بيروت جريد سعر

٤٥
نيل بنكالي من ٨٠ إلى ١٠٥
نيل كورية من ٤٠ إلى ٧٠

نشادر سعر ٨ لشهر ٢
أسعار المينا

الحنطة الكندرة من ٤٣ إلى ٤٤
القرمانية من ٤٠ إلى ٤

القرمانية وارد عكا وجهاتها من ٢٨
إلى ٣٢

وارد حمص وحماه من ٢٧ إلى ٣٢
شعير وارد حمص وحماه القنطار

١٦٥ إلى ١٧٥

شعير وارد ترسيس القنطار ١٨٥
إلى ١٩٠

العدس من ٣٥ إلى ٣٧

الفول من ٢٨ إلى ٣٥

الحمص من ٣٠ إلى ٣٥

طحين شامي سعر الرطل < ٢ إلى
٣<

طحين بلدي سعر الرطل < ٢ إلى ٣
عدس شامي من < ٣ إلى ٤

عدس صوري من < ٢ إلى ٣.

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز
الدقيقتين وهو خال من الكلس
والزرنخ ومن كل مادة سامة وكيفية
استعماله موضح في ورقة
مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة
العلامة الخاصة الموضوعة على
كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من
محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

أول سوق العطارين في بيروت

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من
الآلام كما شهدت به مشاهير
الأطباء. المستودع الوحيد في
الأجزاء البروسانية في بيروت.

(عبد القادر قباني)